[441] [نبي ا] داودا [عليه السلام] (9) خرج ذات ليلة فقال: إن هذه ساعة لا يدعو ا فيها أحد إلا استجاب له إلا أن يكون عشارا (10) أو عريفا أو صاحب كوبة أو صاحب عرطبة. ترجمة نوف البكالي من تاريخ دمشق: ج 60 ص 6، ورواه أيضا بطريق أخر، ولكن لم يذكر المتن في جميعها بل ذكر السند فقط، فقال في أواسط الترجمة: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد، أنبأنا أبو منصور الابرقوهي، وأبو عبد ا الخلال، قالا: أخبرنا أبو القاسم ابن مندة، أنبأنا أبو علي إجازة، وقال: وأخبرنا [كذا] أبو طاهر ابن مسلمة، أنبأنا علي بن محمد، قالا أنبأنا ابن أبي حاتم، قال: قال (ظ) نوف بن عبد ا [كذا] بت ليلة مع علي فقال: يا نوف أنائم أنت أم رامق. ثم قال ابن عساكر: أخبرنا أبو سعد إسماعيل ابن أبي صالح، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالا: أخبرنا أبو بكر ابن خلف، أنبأنا أبو عبد ا الحافظ، أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أنبأنا محمد بن أحمد بن البراء،

_____

(9) بين المعقوفات مأخوذ من دستور معالم الحكم. (10) قال في ترجمة سعيد بن عبد الملك من تاريخ دمشق: ج 20 ص 38: ان عليا وقف على باب بالكوفة، فاستسقى ماءا، فخرجت إليه جارية بإبريق ومنديل، فقال لها: يا جارية لمن هذه الدار، فقالت: لفلان القنطال [كذا] فقال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: لا يشرب من بئر قسطال [كذا] ولا يستظلن في ظل عشار.

_____